

النظريات العاملة...

اولا معناها... انها تعتمد على عامل واحد فقط أيا كان هذا العامل اما تكنولوجي او ايكولوجي او اي شئ..

لكنه يتميز عن النظريات الفلسفية ان العاملة علمية يعني تعتمد على تجارب علمية وتسمى سوسولوجية

طبعا القائلين اختلفوا على أي عامل تفسر النظرية لكنهم اتفقوا انها يفسرها عامل واحد فقط..

الا العالم)ولبرت مور (استبعد انه عامل واحد فقط وقال لازم الرجوع الى اكثر من عامل.

والنظريات العاملة هي (5 العامل التكنولوجي والايكولوجي والديموغرافي والاقتصادي والثقافي)

نجى للعامل الاول العامل التكنولوجي...

وش معنى تكنولوجيا.. هي وسائل تقنية ويستخدمونها الناس عشان يتكيفون مع الوسط اللي يعيشون فيه في وقت معين...

أكثر عالم تكلم عنها) أجبرن (انا اسميه ابو الجبرين.. وقال انها دراسة التقنيات والافكار اللي تشمل الجوانب المادية..

ايش العلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع...

-ان التكنولوجيا انعكاس لثقافة المجتمع ويعبر عن تقدمها الحضاري) ارتباط)

-علاقة جدلية كل واحد يؤثر في الثاني) التأثير)

طبعاً علم الاجتماع ما يهتم بالتكنولوجيا المجردة لأنها الآلات بل يهتم بالآثار التي تتركها على المجتمع مثل السيارة أصلاً لكن وش فائدتها للمجتمع فهمتوا؟؟؟

اذن معنى التكنولوجيا نفسه هو اللي يآثر في المجتمع فالعلاقة جدلية...

لان الحاجة تؤدي الى الاختراع وهالاختراع يؤثر في المجتمع والانتشار يؤثر في مجتمعات ماساهمت في هالاختراع.....

ايش العلاقة بين التكنولوجيا والتغير الاجتماعي..

التكنولوجيا هي سبب كل التغيرات الاجتماعية وهي عملية اضطرادية والتاثير يكون متواصلاً والتكنولوجيا استجابة لحاجة الفرد عشان يحقق اهدافه بأقل جهد وأقل تكاليف

فلما نستخدم وسائل فنية في الزراعة هالشئ يؤدي اتلى زيادة الانتاج وتحسين تربية المشية وتحسن الاقصادي الزراعي..

وقال ابو الجبرين (ابو الجبرن) اي اختراع او اكتشاف يؤدي مباشرة الى تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية..

ساهمت التكنولوجيا في تكوين اتجاهات في المجتمع وهي..

1- التخصص في العمل

2- الاختراعات لها اهمية بالغة في المجتمعات لان صداها ينتشر بسرعة كبيرة

3- الظاهرة الامبريالية الناتجة عن الثورة الصناعية وصار فيه فائض في الانتاج الصناعي.

4- التغير في مجال القيم الاجتماعية مثل قيمة المرأة وقيمة الوقت

5- ظهور أهمية المجتمعات الصناعية مقارنة بالمجتمعات الأخرى..

تبني منظري هذا الاتجاه مثل ابو الجبرين ونمكوف ومفورد القسمة الثنائية للثقافة

انه يحدث تراكم مجال للثقافة المادية نتيجة لعاملي الاختراع والاكتشاف اسرع من الجانب اللامادي في فترة من الزمن

واطلق عليها ابو الجبرين على التخلف اللامادي بالهوة او التخلف الثقافي..

ونظريته هي.....

-التغيرات المادية اسرع في تراكمها من اللامادية

-ان التغيرات المادية سبب في التغيرات اللامادية ويرجع تخلف اللامادي الى

اسباب هي.....

1-الميل الى المحافظة على القديم

2-الجهل بحقيقة التجديد والاختراع

3-النزعة المحافظة عند كبار السن والعادات والتقاليد

ومن العلماء اللي قالوا عن النظرية التكنولوجية (نمكوف) وتذكرونا اسمي (نوف)..(ودرس اثر هالتكنولوجيا في الاسرة وقال اصلا الثورة الصناعي هي المسؤولة عن هالتغيرات اللي صارت للاسرة حتى ان هالثورة قلصت حجم الاسرة من ممتدة الى نووية..

والعلاقة بين التغير التكنولوجي والتغير الاسري مثل ماقال) نمكوف/نوف...)

1-الصناعة خفضت وانتهت الانتاج المنزلي والغاء وظيفة الاب

2-نتج عنه عمل الاب خارج البيت والمرأة هي اللي تدبر وتسنع في البيت

3-وخروج المرأة للعمل عطاها استقلالية اقتصادية وحرية والمساواة بين الجنسين

4-نشأت المدن الصناعية والمجتمعات الحضرية واسناد الخدمات للدولة

اما العالم الثالث) ماكفير) (كوفير) قال ان فيه ظروف دائمة مهمة مثل الطبيعة او العلية الخارجية المستقلة عن نشاط الانسان وارجع العوامل الى عاملين واحد دائم اللي هو الطبيعة

اذن المحاضرة السابعة العامل التكنولوجي... ثلاث علماء

(اولجبرن (وسميته ابو الجبرين

(نمكوف (وسميته لى اسمي) نوف (هذا حق الاسرة

(ماكفير (وتذكروا) الكوفير (هذا حق الطبيعة

المحاضرة الثامنة.....

العامل الثانى العامل الديموغرافى..

وهي عناصر تتعلق بالسكان من حيث الزيادة والنقصان والكثافة والتخلخل

وغيرها...

واهتموا بالديموغرافية مع بداية الثورة الصناعية وأدى الى زيادة الطلب على
الايدي العاملة لانهم العامل المهم في زيادة الانتاج..

وتتأثر حركة السكانية بعاملين هما المواليد والوفاة والهجرة..

من العلماء الديموغرافى...

(دور كايم... (قال ان تقسم العمل احدث تغيير منالتضامن العضوي الى التضامن
الالى وقال ان التقدم الاجتماعى يرتبط بمدى كثافة السكان وحجمهم..

وقال دور كايم.. ان الكثافة الديموغرافية ماساهمت في تقسيم العمل بس بل زادت
الى الكثافة الاخلاقية اللي كشفت عن مدى حضارة المجتمع..

وتوصل دور كايم الى علاقتين سببيتين...

1- نمو الكثافة السكانية يصاحبه نمو العمل وكثافة اخلاقية (الحضارة)

2- ان تقسم العمل والكثافة الاخلاقية تؤديان بالضرورة الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

اذن ترتب على ان للكثافة السكانية تأثير واسع في عملية التغيير الاجتماعي وخطط التنمية بوجه عام...

وأيد) دور كايم (العالم) جورج بلندي)(دابلندي)

نظرية) دابلندي... (تربط بين النمو السكاني وبين البناء الطبقي للمجتمع من خلال تطبيق القانون العام للوراثة عند الكائنات الحية... القانون يقول انه اذا تعرض احد الانواع الحية للانقراض فان الطبيعة تعمل على زيادة عدد افراده عشان ماينقرض وتحافظ على نوعه..

وقال ان خطر الانقراض يتوفر عند ابناء الطبقات الدنيا بسبب معاناتها من انخفاض الدخل وسوء التغذية وانخفاض مستوى الرعاية الصحية والثقافية

لكن الطبقات العليا مايتعرضون لهذا الخطر وهذا اللي يفسر ارتفاع نسبة الخصوبة التوالد بينهم... طقمهم بعين.. هههههه

لكن نظريته اهملت التفرقة بين معدل الخصوبة ومعدل الزيادة السكانية واهملت عمال الوفاة

اما العالم) ديمونت (ربط بين معدلات التوالد والحراك الاجتماعي الراسي داخل المجتمع وقال انه مهر من مظاهر التغيير الاجتماعي وقال بما معناه ان الرجال اذا بغى مركز اجتماعي عالي كثر عياله وكبر حجم عائلته

ومجمل الاراء عن الديموغرافي قالوا) العامل الديموغرافي يقف خلف التغييرات الاجتماعية السائدة في المجتمع..

اذن علماء العامل الديموغرافي) دور كايم/ دابلندي/ديموت)

العامل الثالث هو الايكولوجي...

وفيه ايكولوجيا بشرية وتهتم بدراسة الانسان وبيئته وكل شئ يخصه
وايكولوجيا اجتماعية وتهتم بتوزيع الجماعات الضرورية لاستغلال الموارد

ومن علماءها) برجس (اللي ربط بين الظواهر الاجتماعية والمناطق الطبيعية
وقال المناطق المتخلفة تعتبر مكان للمرض والجريمة

واهتم) ابن خلدون (بتظاير البيئة الطبيعية على العمران البشري وقال ان زيادة
السكان ترتبط باعتدال المناخ وربط بين الهواء واخلاق البشر..

فالخلاصة ان نظرية الايكولوجي ترجع الى العوامل البيئية المختلفة التي تؤثر في
النشاط والحياة الاجتماعية...

لكن قصر التغيير على هذا العامل فقط فيه مبالغة لعدة اسباب....

1- ان تأثير البيئة يكون قويا اذا كان المجتمع بسيط ما يستخدم التكنولوجيا

2- ان التأثير متبادل بين البيئة الطبيعية والظواهر الاجتماعية

3- لا بد وجود عوامل اخرى غير الطبيعة

4- وجود نظم اجتماعية مشابهة في المجتمعات بينهم تفاوت

العامل الرابع الاقتصادي...

واعتمدوا علمؤها ان البناء الاقتصادي للمجتمع هو سبب التغيير الاجتماعي..
وتسمى هذه النظرية الماركسية وتبنى مقولة الحتمية الاقتصادية..

واعتبرت هذي النظرية ان للمجتمع بناء ان هما..

--بناء تحتي وهو الاقتصاد اللي يآثر في البناء الفوقي اللي يتكون من بقية نظم
المجتمع ويسكلها

--بناء فوقي ويتكون من الانظمة السياسي والاخلاقي والقانوني.... يعني البناء
الاجتماعي عموما..

ومن علمؤها)... بوتومور (ماطور السيارة وش قال... ان النظرية الماركسية في
التغيير الاجتماعي تعطي اهتمام كبير لعنصرين من عناصر الحياة الاجتماعية هما..

1- نمو التكنولوجيا) قوة الانتاج... (اللي تضم الات تنتج وسائل الحياة المادية وعدد
الافراد اللي يستخدمون هالالات والمعارف التقنية وعادات العمل المكتسبة ونوع
العمل) فكري او يدوي)

2- علاقات الانتاج... اي العلاقات اللي بين الافراد خلال عملية الانتاج اما تعارض
او تعاونه او سيطرة او خضوع

اذن النظرية الاقتصادية الماركسية تعالج التغيير الاجتماعي من خلال التناقض داخل
البناء الاجتماعي وان البناء التحتي هو اللي يحدد هذا الوضع..
والانتقادات على هالنظرية.....

-انها تبسط التغيير وترده للعامل الاقتصادي وتتجاهل العوامل الاخرى

-ماوضحت الارتباطات بين البناء التحتي والفوقي

-كثير من تنبؤات ماركس لم تتحقق خاصة لما انتصرت الطبقة البرولتاريا القادحة

اذن النظرية الاقتصادية الماركسية علمؤها)... بوموتور(ماطور السيارة

العامل الخامس العامل الثقافي...

تختلف المجتمعات باختلاف الثقافة وتعددت تعاريفها فالافكار والقيم والايديولوجيا كلها ميكانيزمات عند القائلين بها النظرية...

فعندما يتبنى مجتمع قيمة معينة فهي تؤثر في نظر افراده نحو العلاقات الاجتماعية بينهم.. وأدت الحركات الفكرية الى تغيرات اجتماعية مثل) حركة النهضة الاوروبية وفلسفة الثورة الفرنسية والحركة الاجتماعية والسياسية والدينية)

وتعتر الثقافة عامل منافسة الاجتماعية بما ينتج صراع فكري بين فئات المجتمع...
--وحصرت اتجاهات القائلة بالعامل الثقافي في 3 اتجاهات رئيسية هي..

الانتشار الثقافي..... الارتباط الثقافي..... الصراع الثقافي...

نظرية الانتشار الثقافي... قالوا ان التغير الثقافي يرجع الى الانتشار فهي عملية تنتشر سمات ثقافية من منطقة الى اخرى..

وتميز النظرية بين انتقال التراث وانتشاره... فالاول الانتقال عبر الاجيال من جيل لآخر داخل المجتمع.... والثاني انتقال السمة الثقافية من مجتمع الى اخر...

...والعالم صاحب نظرية الانتشار هو) تايلور (اللي قال في كتابه) الثقافة البدائية) ان الانتشار كشف التشابه لكثير من السمات والعناصر الثقافية في مجتمعات متباعدة عن بعضها..

وتعتمد فكرة الانتشار على عامل الاختراع اللي يعتبر اصل الثقافة الجديدة... اما اليات الانتشار هي.... الهجرة والاستعمار والثورة...

اما مدارس الانتشار الثقافي هي...

المدرسة الالمانية النمساوية... والعالم) جرابينر (اللي تبين وجود 7 او 8 نماذج ثقافية اصلية في العالم وطابعها منسجم ومستقل..

المدرسة الانجليزية...والعالم) اليوت سميث وبري (قال ان فيه مصدر واحد للثقافة هي الحضارة المصرية لين جت الحضارة اليونانية وحلت مكانها.

المدرسة الامريكية...والعالم)الفرد كروبيير و بواس (واهتموا بالاثاؤ اللي ترتبت على عملية الانتشار الثقافية في المجتمعات .

تقييم لنظرية الانتشارية انها تؤكد ان الانتشار الثقافي هو عامل التغير الاجتماعي

....

وعالرغم من اهمية هالنظرية العلمية الا انها لاتخلو من النواقص التالية....

1-التركيز على العامل الخارجي في عملية التغير الاجتماعي ينفي العوامل الداخلية التي تؤدي الى التغير

2-عامل الارادة مهم وهو مهمل عند الانتشاريين.

3-لم يفسر الانتشاريون كيف وليه لم تنتشر السمات الثقافية من مجتمع الى اخر ومجتمع دون اخر ..

نظرية الارتباط الثقافي..

ترجع التغير الى عوامل داخلية بالمجتمع عكس النظرية الانتشارية

(من العلماء) سوركين (وكتباه) الديناميات الثقافية والاجتماعية)

اللي قال ان الاتجاه العام للتغير الاجتماعي ياخذ شكل التقدم المضطرد حتى يصل الى حد معين ثمن يحدث جمود همن نكوص همن يرتد الى التغير الثقافي الى الاتجاه المضاد الايجابي..

وقامت نظرية سوركين على مبدأين اساسيين هما..

-مبدأ التغيير الداخلي الموروث...اللي يقول ان لازم المجتمعات كلها تتغير حتى لو بدت ثابتة من الخارج والتغير يتم في شكل حلقات متصلة وهي نتيجة لسلسلة من التغيرات التراكمية الموروثة

مبدأ الحدية في التغير...ويقوم على حدية العلاقة بين التغيرات المترابطة في تحديد عملية التغير

تقييم نظرية الارتباط الثقافي لسوركين...

انه بسط عملية التغير وقصرها في عامل واحد من داخل الثقافة ذاتها واهمل لعامل الانتشار اللي هو مهم بعد ومن خصائص الثقافة.

نظرية الصراع الثقافي)...المتناقضات الثقافية)

هالنظرية تضم اتجاهات عديدة في تفسير التغير الاجتماعي منها الماركسي والكلاسيكي والحديث وغيرها

والصراع عملية اجتماعية باوجه مختلفة..

ويكون حسم هالصراع اما بانهاء جانب من العناصر الثقافية لحساب عناصر اخرى واستبدالها بعناصر اخرى

او بتنمية العنصر الغالب في الثقافة...

انواع الصراع....سياسي/طبقي/عريقي/ديني،صناعي، وفيه صراع عالسطة او الثروة او المركز

ونظريتهم كلما زادت المتناقضات زادت حدة الصراع..

والعالم) رالف دندروف (قال ان فيه اختلافات بين انواع الصراع الاجتماعي.. فيه خارجي كالحروب وداخلي كالصراع بين الاحزاب السياسية..

ونظرية التناقضات تقول ان التوتر يزول بعد زوال العلة اللي سببته..

تقييم هالنظرية..التناقضات والصراع

اهملت السياسي والعسكري والتكنولوجي..

لايمكن ارجاع التغيرات كلها لعمل الصراع بس.

ان فيه مجتمعات فيها تناقضات ثقافية بس مافيهها صراع او تغير سلبي...

انتهت المحاضرة التاسعة...

دعواتكم.... نوب بنت سعود